[illegible] بعثه من القراء إلى ناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا [illegible] قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله [illegible] هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ
بنت أبي طالب [illegible] إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله
زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد قال أنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال
خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين
عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه
مثل ذلك

اذا قالوا

إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه أبرأ إليك مما
صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم
الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية

حدثنا مسدد قال نا بشر هو ابن المفضل قال نا يحيى عن بشير
بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة
إلى عبد الله بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى
الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث
القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم
أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود
بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله
عليه من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا
سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)